

ومن دون أيّ سلاح خطيرُ
فمَعذرةُ يا الحبيبُ إذا ما
توسّدتُ صخرًا وعندي الحريقُ
وعفوا إذا للظي امتدَّ كفي
وعن جانبيّ تسيلُ التّهوُّرُ
فقلبي وإن كلّوه بتاج
فقيرٌ إلى مُقتليك فقيرُ
2018/12/20

متى يصطنع الإحساس

يا خوفَ نازفةٍ معشوقها الوجعُ
تُخفي حكايتها لكنهم سمِعوا
يا خوفَ من خفقت بالحبّ نبضتها
لو عن مُتيمها كلُّ الوريّ اطلّعوا
لو دَقَّقوا لرأوا من خلفها رجلًا
دفعًا وعاصفةً في الآن تجتمعُ
في كلّ مرتفعٍ أجري وتلحقني
عينٌ تُصوِّرُ فيه كلّ ما يقعُ
في كلّ منحدرٍ بوقٍ يُضخّمُ ما
يسري بقافيتي يشتمُّ ما تضعُ
أجروا على شفتي تحليلٍ ما نطقتُ
هيا دعوا شفتي باللهِ فلتدعوا
ما اهترَّ من ولِه في القلب...خالقه
أدرى به...فمتى الإحساسُ يُصطنعُ !!؟